**المحاضرة السادسة :المشروع الشخصي الاهداف والخصائص**

**أهداف المشروع الشخصي:**

يهدف المشروع الشخصي إلى تحقق مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

خلق تفاعل بين أقطاب أساسية: قطب التمثلات حول الذات،تمثلات حول العالم المدرسي والتكويني تمثلات حول العالم السوسيو مهني.

* مساعدة الطالب على المتوقع في محيط تكويني وسوسيو مهني باعتباره هذا الأخير في تحول دائم ومستمر.
* تمكين التلميذ من إبراز إمكاناته عن اهتمامه وتسير استقلاليته وتحمله المسؤولية.
* جعل الطالب واعيا بثبوت الاختيار وأنماطه ومعيقاته.
* دفع الطالب لوضع مستقبلية والعمل في أفق توسيع حقل الممكن لبلوغ الأهداف المنشودة.

توليد رؤى إبداعية جديدة وتطويرها من خلال التواصل بفعالية مع الآخرين.

**4-خصائص المشروع الشخصي الناجح :**

إن قيام أي فرد نوع أو شكل من المشاريع،يستوجب ضرورة الأخذ بالحدود التي تضمن نجاحه ونجاعته،فالمشروع الشخصي يستدعي تجنيد كل القدرات والكفاءات الخاصة بالفرد لغرض مساعدته على تكوين مشروع شخصي ناجح وواضح المعالم لمشروع الجيد والتي تتضح في عدة خصائص تتمثل فيما يلي:

الانفرادية:يمكن القول انه الميزة التي يختلف بها مشروع عن آخر على اختلاف نوعه،إضافة إلى الخاصية أو التميز،الذي يضعه الفرد أو الجماعة،في مشروعهم حسب توجههم وقيمهم.

التعقيد:ويعني تقاطع المشاريع مع المستويات التنظيمية المختلفة،وتنتج عملية تعقيد المشروع عن تعقيد التكنولوجيا المتقدمة والتي تعتمد على تداخل المهام،لهذا ينبغي على صاحب المشروع أن تكون لديه صورة واضحة عن هذه التقاطعات،من حيث الأهداف والوسائل اللازمة.

الزمن:ويعني به البرمجة الزمنية أو الحدود الزمنية المفترضة لإنهاء المشروع ككل،وأجزاءه من طرف الفريق العملي.

وهناك أيضا مجموعة من الخصائص نذكر منها:

* توفير معرفة كاملة وواضحة لذات.
* ضرورة وجود تصور معين للمشروع يساعد على اندماج الفرد في عالم الشغل.
* تحديد استراتيجيات خاصة تمكن الفرد للوصول إلى أهدافه.
* الفهم الجيد لأسباب الاختيار.

بينما يرى بوثني أن المشروع لا يتحقق إلا من خلال المستلزمات التالية:

* لا مشروع دون موضوع Sujet
* لا مشروع دون هدف Objet
* لا مشروع دون رمي Rrjet،حيث أن المشروع هو وضع الاختبارات المناسبة،إذن فن الرمي
* لا مشروع دون مسارTrajet (تحديد البعد الزمني للمشروع)
* لا مشروع دون تلفيق Surjet

وفي اتجاه أخر يرى فيقاري(Figari 1991) أن خصائص المشروع من الفرد إلى الممارسة الاجتماعية:

المشروع كسلوك فردي:

المشروع هو عملية وإجراء:يتطور وينتهي من مرحلة إلى أخرى،فالإجراءات (خطط ،أفعال،وثائق، استراتيجيات...)

المشروع هو إجابة عن تردد:المشروع هو المسافة التي تفصل الحالة الراهنة للأشياء المدركة التي قام بها الفرد.

المشروع هو قيادة توقع:تكيف وتخيل المستقبل والتخطيط للفعل عن طريق السيناريوهات والتقديرات.

المشروع هو إدارة النجاح:يتضمن حكم لتحقيق النجاح المنتظر عن طريق التفكير في الأهداف.

المشروع كممارسة اجتماعية:

المشروع هو ظاهرة اجتماعية لإنتاج جماعي للمعايير والقدرات.

المشروع انجاز لاختبارات اقل أو أكثر تحديدا.

ومن هنا يمكن القول أن المشروع الشخصي للفرد يتميز بالعديد من الخصائص التي تجعله يجند مختلف القدرات والكفاءات الخاصة من اجل تموين مشروع شخصي يكون واضح المعالم.